



صوت الجنوب شعيفان -المضالع/12-02-2009

حصل صوت الجنوب على نسخة منه :

تحت شعار (**السماء سقفتنا وأرضنا الجنوب**) عقد صباح اليوم الخميس 12/2/2009م الاجتماع التأسيسي لفرع المجلس الوطني للنضال الإسلامي لتحرير الجنوب واستعادة دولته المضالع والذي ضم ممثلين عن المديريات الخمس و مديرية مدينة المضالع وافتتح الاجتماع بأبي من الذكر الحكيم

ومن ثم الوقوف لقراءة المفاصلة على أرواح شهداء النضال الإسلامي الجنوبي ثم ألقى شلال علي شايح عضو هيئة رئاسة المجلس الأعلى رئيس اللجنة التحضيرية فرع المضالع كلمة استهلها بالترحيب بالحضور مؤكداً على " أن حضوركم إلى هذا المكان وتحملكم عناء السفر رغم الصعاب وظروفكم القاهرة لدليل قاطع على إيمانكم بالهدف الذي تبذره مجلسكم الوطني الأعلى واستعدادكم للتضحية من أجل بلوغه " معاهداً الشهداء و الجرحى على مواصلة السير في درب النضال حتى تتحقق الأهداف التي استرخصوا أرواحهم و دمائهم من أجلها المتمثلة بتحرير واستعادة دولة الجنوب.

كما تحدث الأخ محمد علي شايح عن العديد من القضايا و المهام النضالية الماثلة أمام فرع المجلس الوطني

بعد ذلك ألقى الشاعر المثير توفيق علي مثنى قصيدة ألهمت حماس الحضور ،

وتمخض الاجتماع عن انتخاب هيئة تنفيذية لفرع المجلس مكونة من (27) عضواً برئاسة شلال علي شايح

المحامي محمد مسعد ناجي - نائباً

محمد علي شايح - أميناً عاماً

والمناضل محمد مانع - رئيس الهيئة الاستشارية للمجلس

وبالمتزامن مع الاجتماع التأسيسي للمجلس الوطني تم الإعلان عن فرع اتحاد شباب الجنوب برئاسة المحامي علي الصيا الأمين العام لاتحاد شباب الجنوب وقد صدر في الختام بيان عن المجلس الوطني ألقاه الناشط منصور زيد، نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الصادر عن الاجتماع التأسيسي لفرع المجلس الوطني محافظة المضالع المنعقد يوم الخميس 1222009م

أيها المناضلون في جنوبنا الحبيب

إننا إذ نعلن عن فرع المجلس الوطني محافظة المضالع كمكون من مكونات المجلس الوطني الأعلى للنضال السلمي لتحرير واستعادة دولة الجنوب المستقلة فإننا عن إيمان راسخ انتسبنا إلى هدف المجلس الوطني الذي عبر عن إرادتنا الحرة ونعتقد عن يقين أن هذا المجلس قد جسّد الإرادة الشعبية لغالبية شعب الجنوب الحي المدافع عن حقه الشرعي العادل في الحرية والاستقلال من نير ما هو أسوأ من الاحتلال.

إن إعلان فرع المجلس يتزامن مع ذكرى يوم الشهداء 11 فبراير فإن فرع مجلسنا يؤكد بأن رد الاعتبار لسمو التضحية من أجل الحرية الذي سقط من أجله شهداء الجنوب لن يتم إلّا بالنضال من أجل استعادة دولتنا المستقلة، وبالمناسبة فإن مجلسنا الوطني الأعلى قد أقر تسمية مراكزه القواعدية في القرى والاحياء السكنية بأسماء الشهداء.

إننا في فرع المجلس الوطني المضالع إذ ننتمي إلى مختلف ألوان الطيف السياسي وإلى مختلف الشرائح الاجتماعية وجئنا من مختلف أشكال الحركة الشعبية الجنوبية فإنما جمعنا إيماننا الصادق بالهدف السياسي الذي تبناه المجلس الوطني الأعلى أولاً ووجدنا الانتماء إلى الوطن المغتصب ثانياً والذي يمثل إطارنا الوجودي الجامع الأكبر والأسمى من الانتماءات السياسية والاعتبارات الفئوية الضيقة، فالوطن هو الأولى بالتضحية لأن خلاصه يعني استعادة شعب الجنوب لعزته وكرامته المصادرتين وهذا هو الهدف السامي الذي يقدم شعب الجنوب القرايين من أجل بلوغه..

إن أرواح الشهداء الأبرار و الدماء الزكية التي تسيل في شوارع مدن شعب الجنوب وأريافه برصاص أجهزة الاحتلال القمعية لم ولن تكون إلّا من أجل الخلاص النهائي و الشامل دفاعاً عن الوجود المستهدف بالمحو وعن الهوية الجنوبية التي تتعرض للطمس والمشطب منذ فتح الغزاة عدن في 7794م.

يا عشاق الحرية، يا من تستسهلون الموت من أجل الحياة على طول وعرض جنوبنا الخاضع لأقصى وأمر وأفدح تجربة تاريخية لم يعرفها شعب من قبله بنزوعها التدميري الشامل ورغبة الاجتثاث لشعب الجنوب عن أرضه ليصبح شعب بلا أرض ولما هوية، أي مفصولاً وبالقوة- عن ماضيه وملغياً في حاضره وبالتالي لا مستقبلاً له ولأجياله إلّا بتدميره مشرحة الإلغاء والطمس التي نصبت له منذ 7794م.

نعم إن الاحتلال قد أوصل معركة شعب الجنوب معه إلى صراع وجودي أي صراع من أجل البقاء فإما أن يكون أو لا يكون .

إن هذا اللامعقول الذي يراود به أن يكون حاضرننا ومستقبل أجيالنا هو ما يعني أن قضيتنا موضوعية لا تسقط بالتقادم وهو ما أوصلنا إلى اليقين بأن حريتنا وعزتنا تستحيلان بدون استعادة دولتنا المستقلة وسيادتها على كامل ترابها .

وعليه يؤكد فرع مجلسنا الوطني تمسكه الدواعي بمبدأ رفض كل مشاريع سلطة صنعاء السياسية ومنها الانتخابات التي يراود بها تشريع الماشريعة لكن وفاءنا لشهادتنا يأمرنا أن نرفض انتخابات خيل الغزاة المزمع تنفيذ مسرحيتها في ابريل القادم .

إن رفض شعب الجنوب لصناديق الاقتراع هو رفض يحمل أبعاداً ودلالات سياسية واجتماعية وثقافية تقرر بوضوح رفض استمرار الماشريعة لسلطة الاحتلال على شعب الجنوب ودولته باسم (وحدة سياسية) ذبحت وهي في مهد إعلان مشروعها الفاشل .

وعلى هذا الصعيد ينبه فرع المجلس الوطني المضالع إلى مخاطر الطعم الذي شرعت سلطة صنعاء تلقية إلى الشارع الجنوبي ضمن تحضيرها لضرب المعادلة السياسية الجديدة التي فرضتها الحركة الوطنية الجنوبية السلمية على الأرض حيث تقوم سلطة صنعاء هذه الأيام بإلقاء طعمها في المضالع وفي كل الجنوب عبر أدواتها من الجنوبيين مع من استطاعوا إيهامهم وترحيلهم لمقابلة رأس سلطة صنعاء

كما توظف هذه الأدوات قبيل موعد كل قرصنة لاختطاف إرادة شعبنا عبر توابيت المافتراء المانتخابية، وتقوم بتشكيل لجان عسكرية ومدنية من عناصر جنوبية لا تنتمي إلى مؤسساتنا كما تعتقد للأسف فتسهم في توطيد دعائم الاحتلال على حساب فاجعة شعبنا وعزته وكرامته لقاء ما يلقي لها من فتات ولتحظى ببعض الحظوة لدى أرباب النعمة ولو كان ثمن ذلك الخوض في دماء أهلهم وذويهم، ولذلك ينبه فرع مجلسنا الوطني إلى خطر الانسياق وراء الأوهام من جديد لأن الهدف من ذلك ليس سوى تمرير مسرحية المانتخابات في الجنوب بحثا عن صورة زائفة للشرعية وهو ما لن يحدث لأن شعب الجنوب لن يخون شهدائه ولن يهدر دماء أبنائه لقاء وعود هي في الأصل تكريس لهدف طمس ومحو وجوده فلقد استيقظ شعب الجنوب ومن العار أن يبتلع بعد اليوم وهما.

وإذ غدت القضية الوطنية الجنوبية واقعا تتعزز مكانته كل يوم فإن أي مشروع سياسي سلطوي أو من معارضتها السياسية لا يقر بحق شعب الجنوب في الحرية والاستقلال بعد فشل مشروع الوحدة السياسية وتحوله إلى احتلال عسكري غادر للجنوب فهو مشروع سياسي لا يخص إلا أصحابه.

ونقول للذين يتحدثون عن (الوحدة الوطنية) بتغيب قسري استعلائي واستغفالي لـ(الوحدة السياسية) الفاشلة إنما يقدمون الوصفة الخطأ لعلاج القضية الوطنية الجنوبية وهم يعلمون ذلك.

أيها الأخوة إن فرع المضالع للمجلس الوطني إذ أغنى موضوع وحدة قوى النضال الجنوبي للأفكار والآراء يؤكد على استمرار الحوار كضرورة سياسية ونضالية وبروح كفاحية لتوحيد إرادة شعبنا ويرى بأن وحدة هدف قوى النضال السلمي الجنوبي لا يبرر مطلقا تعدد أشكال النضال، وفي الوقت ذاته يؤكد على التزام مبدأ التعدد والتنوع وتعلم فن إدارة الاختلاف سلمياً وديمقراطياً في حال برزت رؤى لا تلتقي مع هدف مجلسنا الوطني والتنسيق على أساس القواسم المشتركة وهي كثيرة وجوهرية.

ويأمل فرعنا من كل الأطراف السياسية الجنوبية التزام الدوايح والمصادقية مع الشعب ومع الأطراف السياسية الأخرى لبناء جسور الثقة القوية لأن تحويل الحوار إلى مناورات سياسية أو تكتيكية عامل خطر يفضي إلى فقدان الثقة باعتبارها أهم عناصر وحدة قوى

النضال في كل زمان ومكان.

وإذ أدان اجتماع فرعنا التأسيسي بقوة سياسات القمع والقتل و البطش والسفك التي تمارسها سلطة الاحتلال بحق شعبنا الأعزل حتى وهو يقيم فعالية سلمية تمثل قيمة دينية و إنسانية عليا كالتصالح والتسامح كما حصل في فعالية التصالح في يناير 2008م حيث سقط الشهيد السيد صالح أبو بكر المياضي، ويناير 2009م حيث سقط الشهيد الشاب عمر عبدالعزيز الصبيحي في عدن و الشهيد محمد عبدالملة الجحافي في المضالع، فإن فرعنا يتعهد بالدواء لدماء الشهداء يضم صوته مع صرخة والد الشهيد عمر الصبيحي بأن لا لنا لاسترخا ص دمائنا ، لم ولن يبيع حراً فلذة كبده بمال المقتلة من لصوص وذهابي أرضنا و ثروتنا.

وبهذه المناسبة نعلن تضامننا المطلق مع كل المعتقلين السياسيين في كلاً من كرش و عدن و المضالع ، كما نعلن تضامننا مع أبناء المضالع و ردفان اللذين فتحت المحاكم محاكمتهم مجددا على خلفية نشاطهم السياسي المدني السلمي ولما عجب أن يحاكم الضحية من قبل الجلاذ لان ذلك دليل قاطع على طبيعة العلاقة العنصرية التي يفرضها الاحتلال على شعب الجنوب فهاهو يحاكم البرياء الجنوبيين بينما المجرمين قتلة شهدا المنصة وقتلة أبناء المضالع والصبيحة و حضرموت وكل مناطق الجنوب محميين من العقاب رسمياً.

كما نعلن تضامننا مع أبناء المضالع المطاردين والصادرة بحقهم أوامر قبض قهرية دون وجه حق ونحذر السلطة المحلية في المضالع من نتائج ملاحقتهم وتتحمل كامل المسؤولية إزاء ذلك، كما ندين وبشدة محاولة الاعتقال التي تعرض لها الناشط السياسي نائب رئيس هيئة الحراك في المضالع عبده صالح المعطري يوم أمس،

أيها الأحرار إن الاجتماع التأسيسي لفرع مجلسنا قد تمخض عن انتخاب (27) عضواً وهيئة تنفيذية مكونة من (204) عضواً برئاسة عضو هيئة رئاسة المجلس الوطني الأعلى شلال علي شايح.

وليس أخيراً نقول أن شعب الجنوب قد حسم خياراً بوعى وإصرار على الخلاص مهما كانت التضحيات، وما ضاع حق يذود عنة أصحابه.

المجد و المخلود لشهداء الجنوب الأحرار ونجدد العهد لهم بأن دمائهم لن تذهب هدرأ وأن
أرواحهم مصابيح نور يضيء طريقنا حتى يتحقق النصر و استعادة دولة الجنوب
المستقلة.

وبالله التوفيق.

المضالع 12/2/2009